

معجم البلدان

ونحن منعنا الحي ن يتقسموا بدار وقالوا ما لمن فر مقعد قال ابن دريد في الملاحم دار موضع بالبحرين معروف وإليه ينسب الداري العطار .

دار رزين من نواحي سجستان وقال الرهني من نواحي كرمان .

دارزنج بعد الراء المفتوحة زاي مفتوحة أيضا بعدها نون وآخره جيم من قرى الصغانيان منها أبو شعيب صالح بن منصور بن نصر بن الجراح الدارزنجي الصغاني يروي عن قتيبة بن سعيد روى عنه عبيد الله بن محمد بن يعقوب بن البخاري وغيره ومات قبل سنة 003 أو حدودها والله أعلم .

دار السلام ومدينة السلام هي بغداد وسيذكر سبب تسميتها بذلك في مدينة السلام إن شاء الله تعالى ودار السلام الجنة ولعل بغداد سميت بذلك على التشبيه .

دار سوق التمر وهي الدار التي قرب باب الغربية من مشرعة الإبريين ذات الباب العالي جدا وهو الآن مسدود وتعرف بالدار القطنية .

دار الشجرة دار بالدار المعظمة الخليفة ببغداد من أبنية المقتدر بالله وكانت دارا فسيحة ذات بساتين مونقة وإنما سميت بذلك لشجرة كانت هناك من الذهب والفضة في وسط بركة كبيرة مدورة أمام إيوانها وبين شجر بستانها ولها من الذهب والفضة ثمانية عشر غصنا لكل غصن منها فروع كثيرة مكلفة بأنواع الجواهر على شكل الثمار وعلى أغصانها أنواع الطيور من الذهب والفضة إذا مر الهواء عليها أبانت عن عجائب من أنواع الصفيير والهدير وفي جانب الدار عن يمين البركة تمثال خمسة عشر فارسا على خمسة عشر فرسا ومثله عن يسار البركة قد ألبسوا أنواع الحرير المديح مقلدين بالسيوف وفي أيديهم المطارد يتحركون على خط واحد فيظن أن كل واحد منهم إلى صاحبه قاصد .

دار شرشير بكسر الشين وراءين مهملتين محلة كانت ببغداد لا تعرف اليوم ذكرها جحظة البرمكي في أشعاره ولعله كان ينزلها فقال سلام على تلك الطلول الدوائر وإن أقفرت بعد الأنيس المجاور غرائر ما فترن في صيد غافل بألحاظهن الساجيات الفواتر سقى الله أيامي برحمة هاشم إلى دار شرشير محل الجآذر سحائب يسحب الذبول على الثرى ويضحى بهن الزهر رطب المحاجر منازل لذاتي ودار صابتي ولهوي بأمثال النجوم الزواهر رمتنا يد المقدور عن قوس فرقة فلم يخطنا للحين سهم المقادر ألا هل إلى فيء الجزيرة بالضى وطيب نسيم الروض بعد الظهائر وأفنانها والطيور تندب شجوها بأشجارها بين المياه الزواخر ورقة ثوب الجو والريح لدنة تساق بمبسوط الجناحين ماطر سبيل وقد ضاقت بي السبل حيرة وشوقا إلى أفيائها

